

**محاضرة عن خطط اللعب الهجومي بكرة اليد كجزء من المفردات النظرية  
لهادة كرة اليد للمرحلة الرابعة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة  
ديالى**

المصدر:

ليث ابراهيم جاسم؛ كرة اليد - اساسيات منهجية. جامعة ديالى: المطبعة  
المركزية لجامعة ديالى، ٢٠١٥.

أن خطة الهجوم أي حركة هادفة يقوم بها اللاعب أو الفريق عندما يستحوذ على الكرة أي انتقاله من حالة الدفاع الى حالة الهجوم وهو كل ما يقوم به اللاعب سواء كان مستحوذاً على الكرة أم بدون استحوازه عليها فهي كل حركة داخل الساحة ضد اللاعب المدافع سواء كان منفرداً أو مع زميل أو أكثر له في الفريق والتي تكون جزء من تكتيك هجومي للفريق الغرض منه فتح ثغرات في الدفاع بغية تسجيل أو تحرير أحد المهاجمين لكي يحرز هدفاً .

ومن المعلوم انه يعد الفريق في موقف هجومي عندما يكون أحد لاعبيه مستحوذاً على الكرة حيث ليتم التصرف حسب الموقف الخططي الهجومي المرسوم منذ لحظة السيطرة على الكرة وحتى انتهائها بالتصويب أو فقدان الكرة. والخطط الهجومية نوع من أنواع خطط اللعب المستخدمة في غضون المنافسة والتي تتميز بعنصر المبادأة والتي تشكل نقطة الانطلاق فيها محاولة الهجوم للتغلب على المنافس. وأن ما يقوم به اللاعب المهاجم في الحد من قدرات دفاع المنافس سواء كان منفرداً أو مع زميل أو أكثر له في الفريق ما هو ألا جزء من خطة لعب هجومية للفريق الغرض منها إحباط محاولات المنافس الدفاعية بغية تسجيل الأهداف أو تحرير أحد المهاجمين لكي يصيب الهدف. فالهجوم في كرة اليد هو عبارة عن قدرة اللاعب أو الفريق على استخدام المهارات المختلفة للعبة في تنقلات للاعبين ونقلات للكرة بغية الوصول لمرمى المنافس وتسجيل أكبر عدد من الأهداف والمحافظة عليها مستغلاً ضعف الدفاع أو فتح الثغرات نتيجة لعمل معين من المهاجمين. ففي كرة اليد تلعب الخطط الهجومية دوراً مهماً واساسياً في نجاح الهجوم على الفريق المنافس، وتكاد تكون غالبية الاهداف المسجلة لاي فريق هي ثمرة الخطط

الهجومية، ذلك لان التصرف الفردي سيضع المهاجم وجهاً لوجه امام مدافع او عدة مدافعين متهيئين لمنع اللاعب المهاجم من التصويب على المرمى اذ مهما كانت مهارة اللاعب الفردية لاشك بان المدافعين سيحاولون الحيلولة دون وصوله لتهديد مرماهم، وحتى لو نجح اللاعب المهاجم بمفرده في التخلص من الدفاع فان مواجهته لمرمى المنافس ستكون وهو متعب من ادائه المهاري في التخلص من المدافعين مما سيقول من تركيز تهديده للمرمى او ليس في الموقع المثالي لاداء التصويب الناجح. وتقسم خطط اللعب الهجومية الى ما يأتي: -

خطط اللعب الهجومي الفردي.

خطط اللعب الهجومي الجماعي.

خطط اللعب الهجومي الفرقى .

### ✿ خطط الهجوم الفردي

يمكن القول ان خطة الهجوم الفردي بانها التحرك الهجومي للاعب بواجب محدد ومعلوم ضمن الفريق وهي القدرات الخططية الفردية التي يقوم بها اللاعب لغرض التوصل الى تحقيق هدف معين. كما تعد من عمليات الهجوم الأساسية التي يبنى عليها اللعب، وغالباً ما تكون جزءاً مساعداً في نجاح خطط اللعب الجماعي والفرقى . وهي كل ما يؤديه اللاعب من مهارات وحركات بصورة مستقلة عن أعضاء الفريق والتي غالباً ما تكون جزءاً من الخطط الجماعية والفرقية اي انها تعني كل الأساليب الهادفة والاقتصادية التي يقوم بها اللاعب لوحده بغية التغلب على منافسه.

### ✿ خطط الهجوم الجماعي:

خطط الهجوم الجماعي هي عبارة عن تعاون مجموعة من اللاعبين (مهاجمين أو أكثر) لغرض الإعداد لبدء محاولة هجومية وقيادتها لإصابة الهدف. وقد قسمت المواقف الخططية الجماعية على مواقف ثنائية وأكثر من ثنائية تعد تكوينات مركبة وحتى هذه التكوينات المركبة ناتجة من التكوينات الثنائية وأن أي عملية مهما كثر عدد المشتركين فيها ومهما تركبت فأنها تبدأ وتنتهي بالتكوينات الثنائية.

وتتأسس الخطط الجماعية على صحة ودقة استخدام المهارات الحركية والقدرات الخططية والقدرات البدنية والسمات الخلقية والإدارية للاعب فضلاً على ذلك هناك بعض العوامل التي تؤثر في الخطط الجماعية مثل قانون اللعبة وخبرات اللاعب ومعارفه، والمهارات الحركية والقدرات الخططية والبدنية للفريق المنافس هذا الى جانب بعض العوامل الخارجية الأخرى.

إن اللعب الحديث في كرة اليد يتسم بالسرعة الفائقة والمهارات والخطط الدفاعية العالية يجعل من غالبية الخطط الهجومية المنفذة من قبل الفريق تتم بلاعبين او ثلاثة ونادراً ما يقوم الفريق بخطة يشترك فيها مجمل الفريق لضمان السرعة والمباغته ومنع المدافعين من اعاقه احدى مراحل الخطة. فخطط الهجوم الجماعية هي إي جملة حركية متفق عليها تتم بين لاعبين أو أكثر تهدف إلى توفير فرصة للتصويب على مرمى المنافس، وهي جزء من واجبات الفريق الخططية الواجب تنفيذها خلال المباراة، ويتم التدريب عليها بشكل يتم إتقانها بما يضمن فعاليتها خلال المباراة اذ تتطلب دقة في تنفيذ الواجب الحركي للاعب وتوافقاً في ذلك الواجب مع الواجبات الحركية للزملاء المشتركين في تلك الخطة وأيضاً تناسباً مع استجابة المنافس لكل حركة يقوم بها الفريق المهاجم. وتبرز الخطط الهجومية القدرة على التصرف المناسب للرياضي بالاداء الحركي حسب ظروف الموقف الآني والذي يعكس ذكائه في اداء المهارة الناجحة بسرعة ، فضلاً عن انها تعكس التعاون بين الفريق وتعزيز روح الجماعة فيه.

فالخطط الجماعية تطبق باشتراك لاعبين او اكثر اي يمكن ان يشترك فيها الفريق ككل ، فخلال تطور لعبة كرة اليد كانت غالبية الخطط تتم بتطبيق تحركات متفق عليها كواجبات لكل اعضاء الفريق المهاجم الا ان تطور الدفاع واساليبه في كرة اليد الحديثة اصبح من الصعوبة تنفيذ خطة يشترك فيها كل الفريق، كما ان تغيير وتيرة اللعب واتجاهه ليكون اكثر سرعة والذي كفله تغير قانون اللعبة والقيود على تشجيع اللعب الفعال عن طريق المحاسبة القانونية على اللعب السلبي جعل فرق كرة اليد تتجه لتنفيذ الخطط التي يشترك فيها لاعبين او ثلاثة لاعبين لسرعة تطبيقها وانسجامها مع متطلبات كرة اليد الحديثة، ويمكن ذكر بعض اشكال الحالات الجماعية في كرة اليد اكثر وضوحاً منها:

ان الخطة تهدف لتنفيذ واجب هجومي مؤثر، وهي اما ان تكون محددة بمجملها او متغيرة بتغير تصرفات المنافس الدفاعية. وتدرج الفاعلية الهجومية للفريق بزيادة العمر التدريبي وانسجام وتفاهم اللاعبين، ويمكن ان تكون هذه الخطط على صنفين متداخلين ونفصلهما في هذا المورد بغية الشرح والتوضيح أحدهما هو الخطط الاساسية (التشكيلات الاساسية)، اما الصنف الاخر فهو خطط اللعب المتفق عليها مسبقاً وهي تستند في تنفيذها على الخطط (التشكيلات) الاساسية.

### ✧ **الخطط الهجومية الاساسية (التشكيلات الهجومية):**

وهي تلك الجمل الحركية التي يكون نواتها واجب اللاعب ليشترك فيها لاعبين او اكثر والتي بتركيبها تكون الخطة التي يضعها الفريق لادارة اللعب الهجومي، والتشكيلات الاساسية تمثل الاساس في ضمان نجاح الفريق في الفعل الهجومي، وهي تحركات بسيطة وفي نفس الوقت مؤثرة في تعزيز نجاح الهجوم وابطال القدرة الدفاعية للمنافس، وتتم بتحركات متفق عليها كمبادئ هجومية في شل التأثير الدفاعي للمنافس وضمان زيادة مساحة الثغرة الدفاعية كي يستفيد منها الزميل لتهديد مرمى المنافس، وقد تؤدي بين لاعبين كما في تمريرة الاندفاع المزدوج او جميع اعضاء الفريق كما في التفوق العددي كما يمكن ان يتم تنظيم مجموعة من التحركات الاساسية بشكل متفق عليه فتكون خطط اللعب المتفق عليها. وجدير بالذكر ان التدريب على هذه التشكيلات تعكس مدى انسجام اعضاء الفريق حتى تصبح مبادئ يقوم اللاعب الماهر بتطبيق الامثل منها بحسب تصرفات وتمركز المدافعين والظرف الميداني الآني. جدير بالذكر ان هذه التشكيلات يتدرب عليها المهاجمين كخطط خاضعة للتفاهم الحركي بين لاعبين او اكثر وبشكل متفق عليه وفي مراحل العمر التدريبي للاعبين تصبح اشبه بالمبادي التي يؤديها اعضاء الفريق بشكل آلي وآني بحسب متغيرات اللعب ويمكن ايجاز تلك الخطط الاساسية الهجومية بالتشكيلات الأساسية الهجومية التالية:

✧ تمريرة الاندفاع المزدوج.

✧ الاندفاع الهجومي المتوازي.

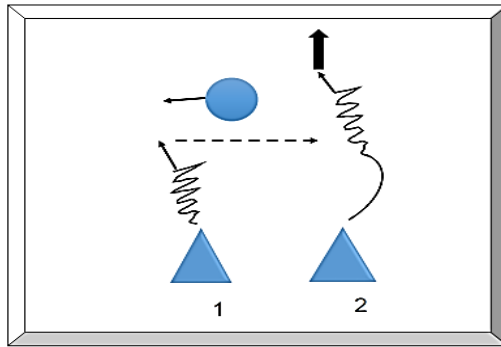
✧ التقاطع.

✧ تغيير المراكز.

## ✧ الحجز.

### ✧ تمريرة الاندفاع المزدوج:

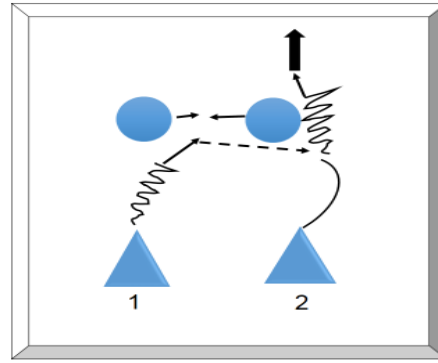
وهي ابسط انواع الخطط الهجومية يشترك فيها لاعبين مهاجمين عندما يعترضهما مدافع واحد يدافع بايجابية، وتتم بدخول احد اللاعبين باتجاه المرمى بقوة كي يوهم المدافع بانه سيصوب على المرمى فيكون رد فعل المدافع الايجابي بانه سيحاول الاتجاه بحركة دفاعية لمنعه من التصويب، فيقوم اللاعب المهاجم بالمناوله الى زميله المهاجم الثاني الذي سيصوب فعلياً على المرمى والذي سيكون قد تخلص كلياً من اللاعب المدافع، هذا وتستخدم هذه الخطة الهجومية عندما يكون لاعبين مهاجمين مقابل لاعب واحد مدافع او ثلاثة لاعبين مهاجمين مقابل مدافعين .... اوستة لاعبين مهاجمين مقابل خمسة مدافعين ، اي انها تستخدم في حالة النقص العددي للاعبين المدافعين بالنسبة للاعبين المهاجمين. ومنها يمكن تطبيق خطة تشمل جميع الفريق لاحداث التفوق العددي.



### ✧ الاندفاع الهجومي المتوازي:

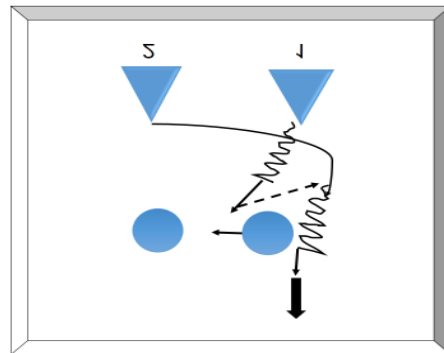
ويتم هذا النوع من الخطط الهجومية الجماعية باشتراك لاعبين مهاجمين مقابلهما لاعبين مدافعين، وفي حالة وجود هذا الموقف الادائي فيقوم اللاعب المهاجم الاول بالدخول ومعه الكرة في الفراغ بين المدافعين (المدافع الذي امامه والمدافع الذي يقابل زميله المهاجم) بشكل يوجي للمدافعين بانه ينوي الدخول بنفسه والتصويب على المرمى، مما يجعل المدافع الذي يقابل زميله المهاجم يسرع لمساعدة زميله المدافع بمحاولة ايقاف اللاعب المهاجم الحامل للكرة وسد الفراغ ،

فيقوم المهاجم الحامل للكرة بمناولة الكرة الى زميله المهاجم الثاني المندفع بشكل متوازي في الفراغ الذي خلقه المدافع المقابل له عند تغطية المهاجم الاول ليقوم بالتصويب على المرمى. هذا ويمكن تطبيق هذه الخطة الهجومية لأكثر من لاعبين اي يمكن ان يشترك فيها ثلاثة او اربعة لاعبين وبنفس الاسلوب لتحقيق نفس الهدف وهو ايجاد الفراغ المناسب للتصويب بالاختراق ، اي احداث حالة التفوق العددي فمثلاً يدخل الجناح الايمن بين المدافع المقابل له وبين الدفاع الثاني ويمرر الكرة الى زميله الساعد الايمن ومن ثم يقوم الساعد الايمن بالدخول بين المدافع الثاني والثالث ويمرر الكرة الى لاعب صانع الالعاب الذي بدوره يدخل في الفراغ بين المدافعين الثالث والرابع وهكذا يمكن اشتراك جميع الفريق لإحداث التفوق العددي لاحد اللاعبين للتصويب.



### التقاطع:

وهو احد انواع الخطط الهجومية الجماعية المستخدمة في كرة اليد والتي يمكن تكرارها خلال الجملة الحركية او دمجها مع تشكيل اساسي اخر كالاندفاع المتوازي او المزدود لتكوين خطة للفريق متفق عليها، ويتم اداء التقاطع عن طريق تقاطع الخط الوهمي لمسار حركة لاعبين مهاجمين من خلال فعلهما الهجومي على



المنافس بالكرة او بدون كرة ، ويكون الهدف من هذا التقاطع ارباك الدفاع واخلخله فعاليتته الدفاعية وفتح الثغرات الدفاعية او احداث التفوق العددي او تهيئة فرصة مناسبة للتصويب، وتتم عملية التقاطع باشتراك لاعبين مهاجمين او اكثر وقد يشترك الفريق ككل في عملية تقاطعات متكررة ومتلاحقة.

#### ✧ تغيير المراكز:

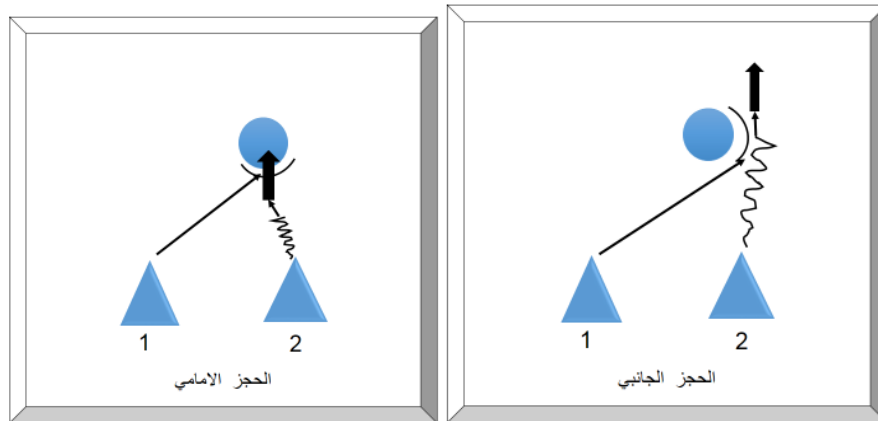
وهو عملية تغيير للتمركز الهجومي للاعبين امام او خلال المدافعين بهدف ارباكهم وتشتيت تركيزهم الدفاعي وبالتالي امكانية تخطيهم والوصول الى مرمى المنافس ولعل ابرز ما يؤدي الى نجاح خطة تغيير المراكز هو المباغتة والسرعة في تنفيذ عملية تغيير المراكز والحاقها فوراً بتصرف هجومي فعال فردي او جماعي، اذ ان المدافع في لحظة تغيير المهاجم مع زميله فان انتباهه سينصرف ولو جزئياً نحو الارباك الذي حصل في مراكز الهجوم مما سيققل من تركيزه على اداء الواجب الدفاعي الاصلي.

#### ✧ الحجز:

وهو عملية اعاقه حركة المدافع من قبل احد المهاجمين بصورة لاتتعارض مع قانون اللعبة لمصلحة زميل مهاجم له ويتم بهدف ان يوفر حرية حركة زميله المهاجم والقيام بفعل هجومي يؤدي للوصول للمرمى والتصويب عليه وللحجز انواع متعددة تشترك كلها في الآلية التي يجب ان تكون ضمن قانون اللعبة وذلك بأدائه باعتراض مسار حركة المدافع بالجذع وعدم البدء بالاحتكاك به او استخدام اليدين في اعتراض حركته، ويمكن ان يتم الحجز بوقوف المهاجم الحاجز بجانب المدافع باتجاه الحركة التي سيقوم بها زميله ويستخدم كثيراً ضد دفاع الرجل لرجل وكذلك دفاع المنطقة المفتوح فضلاً عن دفاع المنطقة الاعتيادي، كما ويمكن اداء الحجز بوقوف المهاجم الحاجز امام المدافع بهدف منعه من الانقضاض على زميله المهاجم الذي يقوم بعملية التصويب على المرمى ويستخدم هذا النوع من الحجز غالباً ضد دفاع (٦-٠) لمصلحة المهاجمين الذين

يجيدون التصويب من الخط الخلفي، ولكي يكون الحجز ناجحاً يجب مراعاة النقاط التالية:

- ☆ يجب ان يتم الحجز باستخدام الجسم طبقاً لقانون اللعبة.
- ☆ ان الحجز أكثر فعالية عندما لا يرى او يحس المنافس به الا متأخراً.
- ☆ يجب ان يكون الفعل الهجومي الذي يلي عملية الحجز قرب الحجز تماماً في منطقة الفائدة من عملية الحجز.
- ☆ اللاعب الحاجز يجب ان يتحرك مباشرة بعد اداء الحجز الى منطقة خالية للمشاركة في اكمال الهجوم على المنافس.
- ☆ السرعة في اداء عملية الحجز من الامور المهمة لنجاح عملية الحجز.
- ☆ يجب ان يكون هناك توافق بين حركتي اللاعب الذي يقوم بعملية الحجز وزميله المستفيد منها.





## ✿ **خطط اللعب الفرقي (التحركات المخططة لها مسبقا):**

هي تحركات يقوم بها كل أو جزء من أعضاء الفريق أثناء الهجوم المنظم على لفريق المنافس، وهي حركات معروفة ومدروسة بشكل جيد من الناحيتين النظرية والعملية، من المدربين واللاعبين وتم مسبقا التدريب عليها، أعضاء الفريق والهدف منها خلق فرصة بغية إحراز هدف ضد الفريق المنافس إذ أن مسارات اللاعبين بالكرة وبدونها لأداء الواجبات الهجومية متفق عليها مسبقا ومدروسة بشكل جيد فضلا عن دقة توقيت حركة كل لاعب بغية اخذ الموقع والتوقيت الصحيح أو اخذ الوضع الجيد والمناسب للتصويب فيمكن أن يحدد مسار الكرة واللاعب من بداية الهجمة حتى نهايتها.

كما يجب على الفرق أن تتقن عدة تحركات مخطط لها مسبقا وهي ذات فائدة خطية، فعلى الفريق مراعاة عدة قواعد أثناء المباراة في تنفيذ مثل هذه الواجبات وهي:

☆ ليس بالضرورة تطبيق الخط الهجومية المتفق عليها في كل هجمة منظمة وإنما يستخدمها الفريق في وقت الضرورة فقط، إذ أن بعض الفرق لا تلجأ إلى مثل هذه التحركات أثناء المباراة الواحدة، أكثر من بضع مرات وقد لا تستخدم، وذلك حسب طابع المباراة.

☆ يجب أن يكون هناك إشارة معينة متفق عليها جميع أعضاء الفريق ويستعملها احد اللاعبين على الأقل ليبدأ الفريق عندها الانتقال من اللعب الرتيب إلى تطبيق خطة متفق عليها معينة وبصورة أنسابية دون إن يشعر الفريق المنافس.

☆ أن تأثير مثل هكذا تحركات على الفريق المنافس يبدو اكبرا وبصورة خاصة إذا كانت تدور بين عدد قليل من لاعبين الفريق (مجموعات)، (٢ أو ٤ لاعبين).

☆ يجب أن يكون هناك توافق بين التوقيت الدقيق الجيد للبدا بخطة اللعب واتخاذ اللاعبين مراكز اللعب.

☆ يتطلب نجاح هذه الحركات ويعتمد على درجة إتقان اللاعبين للمهارات الأساسية ومهارات اللعبة الأخرى.

☆ يجب أن يكون الفريق قادرا على إيقاف هذه التحركات إذا حدث أي طارئ أثناء التنفيذ وذلك دون أن يفقد الكرة.